

حكم من كان يعبد صفة من صفات الله جهلاً منه

عبدالمحسن الزامل

هذا سؤال طويل يعني وهذه الحقيقة اه يعني ينبع عن ان مثل هذا السؤال يكون عن الدخول في امور لا يجوز الدخول فيها وتحدث نوع من الوسوسة ويقول قبل فترة قبل فترة من الزمن من الممكن ثلاث سنين - [00:00:00](#)

اه انه كان يعبد يد الله ليس لا يعبدوا يد الله ليس وحده ولكن انها صفة من صفاته الى ان قالت امك ان تأتي افكار لا يستطيع الاجابة عنها انه لا يعبد اليد - [00:00:19](#)

ولكن يعبد الله عندما رد سعاء وكونه موسوس. قال قال الاهل له يعني اهل ان انت تعبد الله فقط وليس هناك حاجة للسؤال وهذا كلام حسن من اهله له نصيحة مهمة - [00:00:33](#)

المقصود انه يعني ان مثل هذا كما تقدم يعني ان مثل هذا يجب الاعراض عن مثل هذه الامور. ولا يجوز للانسان ان يقول انا اعبد يد الله. انا اعبد رحمة الله. انا اعبد - [00:00:51](#)

هذه الصفة هذا لا يجوز ولا يجوز دعاء الصفة ولا دعاء الصفة باتفاق المسلمين هذا لا يجوز لكن هذه وساوس يجب عنها. انما الانسان يعبد الله سبحانه وتعالى بجميع صفاته. ان تعبدوا الله سبحانه وتعالى - [00:01:08](#)

ودعت سبحانه وتعالى بجميع الصفات. فلا يجوز ان يقول اعبدوا يد الله. اعبدوا رحمة الله عزة الله. قدرة الله هذا امر منكروا يجوز للانسان مثل هذا لكن هذه اللغة تنشأ عن وساوس - [00:01:25](#)

اه والانسان حينما ينشاق معها فانها يضره والعياذ بالله ويدخله الشيطان في امور ومتاهات فالواجب كما سبق اكثر من مرة هو التعوذ بالله من الشيطان الرجيم فليستعذ بالله ولينتهي كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:01:40](#)

الواجب هو الانتهاء عن مثل هذا الشيء. انما صفاته سبحانه وتعالى تتوسل بها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فانت تتوسل يتوسل الانسان برحمته تسأله برحمته بمغفرته تتوسل باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى هذا امر مشروع من باب يتوسل - [00:02:05](#)

الانسان بحبه بحبه لله سبحانه وتعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام ويتوسل باعماله الصالحة يتوسل بهذه الاشياء يتوسل اه بتقصيره انه يعني مقصر انه معثر انه اه من باب التوسل ومثل ذم النفس وانه ظالم لنفسه هذا - [00:02:27](#)

اقرار بظلم للنفس واعتراف تقصير فهذا توسل بهذه الاعمال كما تقدم وهذا مجمع عليه من حيث الجملة الواجب على من عرظ ان يعرظ عنها وليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وان يلزم ذكر الله سبحانه وتعالى يكثر من ذكر الله - [00:02:51](#)

التعوذ من الشيطان الرجيم يكثر من الذكر يجتهد في المحافظة على الازكار موظفة في اليوم والليلة وسائر الازكار الاخرى التي جاءت ما تيسر منها والمحافظة على الازكار بعد الصلوات كذلك المحافظة على السنن الرواتب واجابة المؤذن. وقراءة القرآن الى غير ذلك من الاعمال الصالحة. هذه من اعظم العصمة - [00:03:14](#)

المسلم كما قال سبحانه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:03:42](#)